

الاتحاد الماروني العالمي

مكتب الاعلام بيروت، واشنطن.

بيان: رد على الرئيس نبيه بري

واشنطن في ٤ تشرين الاول ٢٠٠١

صدر عن مكتب الاعلام في الاتحاد الماروني العالمي (WMU) البيان التالي:

تفاجئ الاتحاد الماروني العالمي ببعض المواقف التي أتيت على ألسنة عدد من السياسيين العرب واللبنانيين، ومنهم رئيس المجلس النيابي، السيد نبيه بري، والتي طلبت من غبطة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير أن ينقل صوت لبنان التعايش الاسلامي-المسيحي الى الخارج، من أجل تصحيح صورة العرب والمسلمين في أعين العالم والغرب.

إن الاتحاد الماروني العالمي يستنكر هذه التصريحات الخطيرة والاستكبارية، التي إن فعلت شيئاً فهي زادت في تحقير الموارنة والمسيحيين اعلامياً بعد عقد كامل من القمع والاستفراد والقهر. وردا على تصريح السيد بري يعلن الاتحاد ما يلي:

١- في الشكل: إن الموارنة والمسيحيين، وبخاصة رموزهم الروحية والوطنية وعلى رأسهم غبطة بطريرك انطاكية، ليسوا مرتزقة عند أحد وليسوا كفاً يرتديه سياسيو المنطقة ولبنان، ليمسحوا عن أنفسهم غبار الانهيار في الصورة العالمية للعرب على أثر مجزرة مانهاتن في نيويورك. فالجرائم الوحشية الكارثية التي ارتكبها مهودسو الجهاد المتخلف، سوف يواجهها المجتمع الدولي ويعالجها من جذورها. وعلى سياسيين المنطقة العربية أن يتحملوا مسؤولية في اقتلاع هذا الشوك بأيديهم لا ان يحثوا مشايخ هذه المنطقة وبطاركتها على استجداء الرحمة الدولية. والبطريرك الماروني ليس موظفاً عند اي حكومة او نظام، لا في المنطقة ولا في العالم. انه بطريرك منتخب من قبل مطارنته ويسهر على اخلاقية ومصير شعبه. فكفى الاستعلاء والمناورة والتلاعب بالادوار والمقامات.

٢- الا يخجل الرئيس بري وغيره من السياسيين الذين شاركوا في تغطية سياسة القمع المستمر ضد الموارنة والمسيحيين من ان يطالبوا البطريرك بمهمة مسح الغبار عن ما ارتكبته أيدي مجرمة نفذت مجزرة خطط لها اصوليين إرهابيين. كيف يطلب من البطريرك أن يلمع صورة دولة، تمتلئ سجونها بالمعتقلين السياسيين، ونظام يسلم المتطرفين ويدعمهم في عمليات قتل الاطفال في جزين وخطف المواطنين وتكثير عظام الطلاب، ومطاردة الشباب المتظاهرين؟ إن حكي البطريرك فنحن نطالبه بان يقول حقيقة كل شئ يحصل في لبنان. وهو ارهاب مجتمع بكامله عبر القمع والقهر والسجن والتعذيب والترهيب والالغاء والحل والنفسي وطمس الحقائق. وإن حكي البطريرك، فنحن نطالبه بان يدعو المجتمع الدولي ليرسل مراقبيه الى لبنان ليستمع الى المقهورين والمعتذبين. وإن حكي، فنحن نطالبه بان يدعو المجتمع الدولي لأزالة كابوس الارهاب الاصولي عن لبنان من جنوبه المفرغ الى شماله المقطع.

٣-إن الاتحاد الماروني العالمي يرى في المجازر التي اصابته الشعب الاميركي جرس انذار متأخر للعالم الحر، لكي يفتح عينيه على ما آلت اليه شعوب المشرق، ولا سيما شعبنا في لبنان. فأرهابيو جماعة بن لادن هم رأس الهرم في بناء الارهاب الاقليمي والدولي، الذي سفك دماء لبنان على مدى ربع قرن ولا يزال. وقد سرح الارهابيون، على اختلاف انواعهم واشكالهم، اكانوا داخل الانظمة أو خارجها، على مدى العقود، يبرحون اجراسا في مستضعفي المشرق وضعفائه. اما بعد ١١ ايلول، فالمواجهة باتت عالمية بين الخير والشر. وشعبنا في لبنان والانتشار هو في عالم الخير. اما الذين اختاروا الارهاب، والدفاع عنه، والتبرير له، وتحقيق اهدافه بأساليب مختلفة، فهم في عالم الشر. ونحن مؤمنون بان الخير سوف ينتصر على الشر.